ظاهرة جمع التكسير في شعر إيليا أبو ماضي

.....

د. أمل صالح مهدي

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية

الملخص

ان جمع التكسير من الموضوعات المهمة والتي لا يمكن الاستغناء عنها في اللغة العربية بصورة عامة، والدرس الصرفي بشكل خاص، لاسيما إذا ما استعملنا ألفاظ مستحدثة أو واحدة إلى لغتنا، وهذا يتطلب على الباحثين أن يقعدوا لها بالقياس على الجموع التي استعملها علماء اللغة العربية القدماء، لذلك جاء هذا البحث محاولة لتتبع صيغ جموع التكسير ودلالتها في شعر ايليا أبو ماضي، إذ يظهر في شعره الاستعمال الدقيق لجموع التكسير، وكثرة استعمالاتها، وتنوع أنماطها، حتى بلوغ مجموع ما استعمله في ديوانه من هذه الجموع (١٩٩٣) ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعين، توزعت في مختلف الأجناس الشعرية التي أوردها أليا أبو ماضي في ديوانه، كالقصيدة والمقطعة، والموشح، والمزدوج، والمربعة، والمخمسة، والمسدسة، فضلاً عن شتى الأغراض الشعرية الأخرى التي وردت في ديوانه.

المقدمة

يعد جمع التكسير من الموضوعات المهمة والتي لا يمكن الاستغناء عنها في اللغة العربية بصورة عامة، والدرس الصرفي بشكل خاص، لاسيما إذا ما استعملنا ألفاظ مستحدثة أو واحدة إلى لغتنا، وهذا يتطلب على الباحثين أن يقعدوا لها بالقياس على الجموع التي استعملها علماء اللغة العربية القدماء، لذلك جاء هذا البحث محاولة لتتبع صيغ جموع التكسير ودلالتها في شعر ايليا أبو ماضي، إذ يظهر في شعره الاستعمال الدقيق لجموع التكسير، وكثرة استعمالاتها، وتنوع أنماطها، حتى بلوغ مجموع ما استعمله في ديوانه من هذه الجموع (١٩٩٣) ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعين، توزعت في مختلف الأجناس الشعرية التي أوردها أليا أبو ماضي في ديوانه، كالقصيدة والمقطعة، والموشح، والمزدوج، والمربعة، والمخمسة، والمسدسة، فضلاً عن شتى الأغراض الشعرية الأخرى التي وردت في ديوانه.

قسم البحث إلى تمهيد عرفت فيه جمع التكسير وأنواعه وأوزانه في العربية وأهميته في العربية، ثم تعريفاً بسيطاً بالشاعر ايليا أبو ماضي ونبذة عن حياته.

ثم درس البحث موضوع جموع التكسير وفق ثلاث معايير قسمت على ضوئها الجموع في ديوان الشاعر وكما يأتي:

١- جموع مسموعة غير قياسية.

٢- جموع قياسية غير مسموعة.

٣- جموع غير قياسية وغير مسموعة.

وجاءت الخاتمة لتبين النتائج التي توصل إليها البحث:

اعتمدت في كتابة هذا البحث على الكثير من المصادر والمراجع كان أولها ديوان ايليا أبو ماضي، وذلك لإحصاء جموع التكسير التي وردت في ثنايا أبيات قصائده، فضلاً عن المصادر اللغوية والنحوية والأدبية والمعجمية منها: الكتاب لسيبويه، والمقتضب للمبرد، ولسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزبيدي، وكتب التفسير وغيرها كثير.

وفي الختام ادعو الله أن أكون قد وفقت في إعداد بحثي هذا.

التمهيد

التعريف بجمع التكسير وأنواعه:

جمع التكسير: "هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحدة أو تقديراً"[١]، وذلك التغيير إما بزيادة كـ(رجال) في (رجل) أو بنقصان كـ (أُزر) في (إزار)، أو في الهيئة كـ (سُقُف) في (سقف)، أو في التقدير كما في (الفلك)، فإنه جمع إن قدر ضمه كضمة (أسد) ومفرد إن قدر كضمة (قفل)[٢].

ويقسم جمع التكسير على جمع قلة وجمع كثرة، وسمى سيبويه الأول بأدنى العدد، وبين أوزانه في قوله: "وأعلم أن لأدنى عدد أبنية هي مختصة به، وهي له في الأصل... فأبنية أدنى العدد (أفعُل)، نحو (أكلُب) و(ألعب)، و(أفعال)، نحو (أحمال) و(أعذال) و(أخمال) و(أفعله)، نحو (أجربه) و(أنصبة)، و(فعلة) نحو (غلمة) و(جبسة) و(فتية) و(إخوة) ؛ فتلك أربعة أبنية، فما خلا هذا فهو في الأصل للأكثر"[٣].

أي ما عدا تلك الوزان الأربعة يكون للكثرة[٤].وقد أطلق على جمع الكثرة بأقصى العدد[٥]، وحدد العلماء جمع القلة بما دون العشرة، والكثرة إلى ما لا نهاية[٦].

ومع ذلك لا يمكن الجزم بأن أوزان القلة هي للقلة دائماً، وأن أوزان الكثرة تدل على الكثرة في كل الأحوال، فقد تأتي على خلاف ذلك متأثرة بالسياق، فضلاً عن أن بعض الجموع لا تأتي إلا على صيغة واحدة، فمثلاً كلمة (يوم) لا يتجمع إلا على (أيام) على وزن (أفعال)، وعدَّ هذا الوزن من صنع جمع القلة، ولكن لا يمكن عد هذا الجمع أنه للقلة فقط، و"إنما من حكمة ذلك حيث كان له كثرة، فإن لم يكن فلا، وذلك في قوله تعالى: ((أياماً معدودات)) (البقرة: ١٨٤)، فإن (أياماً) (أفعال) مع أنها ثلاثون، لكن ليس لليوم جمع غيره"[٧].

وكما أن من الألفاظ ما لا يجمع إلا جمع قلة، فكذا من الألفاظ ما لا يجمع إلا جمع كثرة كاللفظ(جمع) الذي يجمع على (جموع) سواء أكان للقلة أم للكثرة ؛ يقول السيوطي: "قول الألفية (جموع الألفية) قيل كان المناسب أن يعبر ببناء القلة ؛ لأن جموعاً ها هنا واقع على أربعة ألفاظ ؛ قال ابن هشام... إن جمعاً لا جمع قلة له ؛ فصار التعبير بـ (جموع) كالتعبير بـ (قلوب) و(رجال) مع إزادة القلة"[٨].

ونظراً لهذه السعة والكثرة من جموع التكسير، اختلفت أحكام النحاة تجاه بعض الجموع كشأن كثير من القضايا اللغوية، فوردت عندهم كلمات مثل (الشاذ، والنادر، والقليل) وغيرها، وقد وضح هذه القضية ابن جني، إذ وضع بعض الأمثلة وجعل تقسيمه من باب الاطراد والشذوذ، وهو مقياس عام في اللغة، إذ قال: "الكلام في الاطراد والشذوذ على أربعة أضرب، الأول: مطرد في القياس والاستعمال

جميعاً، نحو قامَ زيدٌ، رأيتُ زيداً، والثاني: مطرد في القياس شاذ في الاستعمال، نحو: الماضي من يذر ويدع، والثالث: مطرد في الاستعمال شاذ في القياس، نحو: الفعل استحوذ، والرابع: الشاذ في القياس والاستعمال جميعاً، وهو كتيمم مفعول فيما عينه واو، نحو: ثوب مصون..."[٩].

وأما على مستوى جموع التكسير الشاذة تحديداً، فله رأي مؤداه: إن الجموع ليست شاذة وإنما هي قياسية، جاءت على مفرد متوهم يكون به الجمع قياسياً، وإن لم يكن هذا المفرد منطوقاً به[١٠]، وهذا عنده أهون من أن يكون الجمع شاذاً كقولهم في جمع (دانق – دوانيق)[١١]، وعند ابن جني: (دوانيق) جمع (داناق) لا جمع (دانق)[١٢]، حتى يكون الجمع قياسياً، وكذا (دراهيم) ليست جمع (دراهم)، وإنما هي جمع (درهام)[١٣]، ويقول: "وهذا التعبير (المتوهم) كثير، وعليه بأن جميع ما غيرته الصنعة عن حاله، ونقلته من صورة إلى صورة"[١٤].

وقد أرجع أحد الباحثين العوامل التي أدت إلى وجود هذا الاضطراب وكثرة الشذوذ في هذا الباب إلى جملة من العوامل هي[١٥]:

١- الخلط بين مستويي الشعر والنثر عند التقعيد.

٢- الخلط بين مستويي اللغة الفصحى المشتركة واللهجات المحلية.

٣- الخلط بين منطق العقل ومنطق اللغة في تفسير الظواهر.

٤- عدم مراعاة طبيعة اللغة بوصفها كائناً حياً في تطور دائب ومستمر.

٥- النهج التعليمي في دراسة جموع التكسير عند القدماء.

وهذا من الناحية المعيارية، أما من الناحية الدلالية فقد ذكرت في بداية الحديث عن جموع التكسير وتقسيماته من جموع قلة وكثرة[١٦]، وقلنا أن جموع القلة هي أربعة أبنية[١٧]، ولجمع الكثرة ثلاثة وعشرون بناء[١٨]، وقد يستعمل كل منهما موضع الآخر مجازاً[١٩].

جموع التكسير عند ايليا أبو ماضي:

ومما سبق نجد إن لدراسة جموع التكسير أهمية كبيرة في الدرس الصرفي، ولاسيما عند استعمالنا ألفاظاً مولدة، أو رافدة علينا فأننا نقيس جمعها على الجموع التي استقصاها القدماء[٢٠]، فضلاً عن أن مجيء أكثر من جمع للفظ الواحد لا يخلو من فائدة؛ لأن"كل تصريف في الكلمة أو تغيير في حركتها، فإنما هو للدلالة على معنى جديد لم يكن فيما قبل"[٢١].

ونظراً لهذه الأهمية جاء هذا البحث لتتبع صيغ جموع التكسير واستعمالاتها في شعر ايليا أبو ماضي[٢٢]، والذي يعد من شعراء المهجر المحدثين، إذ نظم خمسة دواوين شعرية هي: تذكار الماضي، وايليا أبو ماضي، والجداول، والخمائل، وبتر وتراب، وقد طبعت خمسة الدواوين كلها في ديوان واحد عرف باسم (ديوان ايليا أبو ماضي)، ضم مائتين وستاً وثمانين قطعة شعرية، تنوعت في شتى الأغراض، وتوزعت على أجناس شعرية مختلفة كالقصيدة، والمقطعة، والموشح، والمزدوج والمربعة، والمخمسة، والمسدسة، توفي ايليا أبو ماضي في الرابع والعشرين من شباط عام ١٩٥٧.

ورد جمع التكسير عند ايليا أبو ماضي في (١٩٩٣) ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعين موضعاً تقريباً، بلغ جمع القلة منها (٢٨,٧) تسعة وعشرين بالمائة تقريباً، وقد جاءت جموع القلة عنده على وزنين فقط هما (أفعل وأفعال) في حين استعمل نحو عشرين وزناً من أوزان جموع الكثرة، وكان معظم الجموع بنوعيها جارياً على قواعد النحاة، وعلى ما سمع من العرب في شعرهم ونثرهم، إلا في بعض المواضع التي كان لايليا أبو ماضي فيها استعمال خاص، وقد جاءت وفق التقسيمات الآتية:

أولاً: جموع مسموعة غير قياسية.

ثانياً: جموع قياسية غير مسموعة.

ثالثاً: جموع غير قياسية وغير مسموعة.

أولاً: جموع مسموعة غير قياسية

إذ جمع الشاعر جبال على أجبل، وذلك في موضعين أحدهما في القافية وهو قوله: (المتقارب)

وكادت تخر لديك الهضاب وتركض قدماك الأجبل

والآخر في الحشد وهو قوله: (الكامل)

ما حال بين نفوسنا ما حال بين جسومنا من اجبل وفضاء

وقياس "ما كان من الصحيح على (فعل) فإن باب جمعه (أفعال) نحو جمل وأجمال، وقتب واقتاب، وصنم وأصنام، وقد يجيء على فعول، وعلى أفعل، نحو: أجبل وأزمن"[٢٣].

وفي الصحاح "ولا يجمع فعل على أفعل إلا في حروف يسيرة معدودة مثل زمن وأزمن، وجبل وأجبل[٢٤]،وجاء في شرح الرضي: "ويجيء أفعل في فعل وهو شاذ كأجبل وأزمن"[٢٥]،وقد وردت أجبال، وأجبل في قول الشاعر:من البسيط[٢٦]

إني لاكني بأجبال عن أجبلها وباسم أودية عن ذكر واديها

قال ابن جني: "وأجبال أقوى من أجبل"[٢٧]، إلا أن الشاعر هنا عمد إلى استعمال هذا الجمع المحفوظ لدلالة بيانية تظهر من خلال السياق الذي ورد فيه البيتان، فالأول قد ورد في سياق الذل والهوان والانكسار، وعدم القدرة على المقاومة في قوله: (وتركض قدامك الأجبل)، أما الثاني فكان في سياق التقليل من شأن الحواجز الجغرافية التي تفصل بين الأجسام، إلا أنها لم تستطع أن تفصل وتحول بين الأرواح والأنفس، فالقصيدة في كلا المقامين هو التهوين من هذه الجبال.

وجمع ساذج على سُذَّاج، وذلك في قوله: الكامل

إن كان داخلك الغرور ما انفك في البسطاء والسُذَّاج

جاء في التاج: "الساذج معرب شاذة"[٢٨]، هكذا في النسخ التي بأيدينا، وفي اللسان: "حجة ساذجة وساذجة بكسر الذال وفتحها غير بالغة، قال ابن سيدة أراها غير عربية"[٢٩]، وفي الحديث: "أن النجاشي أهدى إلى النبي (ﷺ) خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما"[٣٠].

قال صاحب التاج: "تكلم عليه أهل الغريب، وضبطوه بكسر الذال وفتحها، والساذج بالمعجمة... معرب سادة، وهو خالي الذهن عندهم، وهو في معنى السهل الخلق، ثم إنهم لما عربوه أجروا عليه استعمال اللفظ العربي من الاشتقاق وغيره، وأهملوا الذال لكثرة الاستعمال، هذا هو التحريرة، ولا ينبئك مثل خبير"[٣١].

وإذا كان اللفظ قد عرب وأجرى عليه استعمال اللفظ من الاشتقاق وغيره، كما ذهب الزبيدي فإن جمع ساذج على سذاج قياسي، لأن تكسير فاعل "جاء على سبعة أبنية كفعل وفعال، نحو جاهل وجهال، وشاهد وشهاد"[٣٢]، لكن هذا الجمع خرج فيه الشاعر عن مألوفه في جمع الصفات، وإذا إن من عادته استعمال (صيغة) فعل نحو: بشل، وشهد، ونوم، وهجع، وعود، وعلف، وفي هذا الموضع عدل إلى (فعّال)، وكان الشاعر يحاكي بذلك وزن (جهّال) لما فيها من تشابه في المعنى المقصود، فالساذج من يفعل الفعل من دون علم بنتائجه، أما الجاهل وكما ورد في معلقة عمرو بن كلثوم بقوله: فنجهل فوق جهل الجاهلينا، فهو يفعل الفعل بقصد الفساد وهو يعلم ماذا يفعل، والشاعر هنا يتكلم على الغرور وملازمته لمجموعة من الناس وصفهم بالبسطاء والسذاج، والساذج مما سبق من معناه لا يفقه معنى الغرور، لكن من يفعله ويعي ماذا يفعل هو الجاهل.

ثانياً: جموع قياسية غير مسموعة

ومنها جمع شحرور على شحارير، وذلك في موضعين[٣٣]، منها قوله: (الهزج)

تعالي مثلما نسكت في الروض الشحارير

ويذوي الحور والصفصاف والنرجس والآس

إذ جمع شحرور على شحارير، وهو جمع قياسي، "لأن كل رباعي قبل آخره حرف مد كعصفور وقرطاس وقنديل، فإنك تجمعه على فعاليل"[٣٤]،إلا أنه غير موجود في كل المعجمات[٣٥]، التي بين يدي،ولكن الشاهر هنا عمد إلى استعمال هذا الجمع القياسي غير المسموع، على الرغم من وجود كلمة (العصافير) التي يمكن أن تؤدي الغرض العروضي، لكن الشاعر أراد أن يستلهم من الشحرور ما فيه من معنى الغناء، لأن الشحرور "هو طائر أسود فويق العصفور له صوت شجي"[٣٦]، فضلاً عن ثقافة البيئة التي ولد فيها وعاشبها، فالشحارير في لبنان كالعصافير في مصر.

- جمع (كهف) على (أكهف).

وذلك في قوله: (المجتث)

مغاور، بل صحارى بل أكهف بل قبور

فجمع الكهف (كهوف)[٣٧]، و(كهاف)[٣٨]، أما (أكهف)فلم أجده مذكوراً في كتب اللغة[٣٩]، ولا مسموعاً في كتب الشعر التي بين يدي، وإن كان قياسياً، كما في المقتضب وذلك في قوله: "أما ما كان من غير المعتل على فعل، فإن بابه في أدنى العدد أن يجمع على أفعل، وذلك قولك: كلب وأكلب، وفلس وأفلس، فأن جاوزت إلى الكثير خرج إلى فعال أو فعول، وذلك قولك: كلاب وكعاب، وفراخ وفروخ، وفلوس، فهذا هو الباب"[٤٠].

ولعل الشاعر جنح إلى القياس فيما لا سماع فيه، لأن السياق الذي يتحدث فيه هو سياق تقليل الوضع والشأن من حال المومياات، وهو وصف تلك العجائز في هذه الدار التي نزل بها، وقد استعمل ما في اللفظة من خفة وسهولة، وذلك قول أبن يعيش: "فإن قيل ولم اختص أفعل بفعل ساكن العين مفتوح الفاء؟ قيل: لخفته وكثرة استعماله، اختاروا له أخف اللفظين[٤١]، وأقلها حروفاً، لأن نسبة الجمع على حسب واحدة، فإذا كان الواحد خفيفاً قليل الحروف قلت حروفه جمعه، وحركاته اللاحقة لتكسيره..."[٤٢].

ومن ذلك أيضاً جمع (كبد) على (أكبد) وذلك في ثلاثة مواضع[٤٣]، منها قوله (الكامل)

وتموج ديدان النرى في أكبد كانت تموج بها المنى وتمور

وقد كانت منهما اثنتان في القافية وواحدة في الضرب كما في البيت السابق، ولم أجد من جمعها هذا الجمع إلا ابن سيدة، إذ قال: "والكبد مؤنثة فيها ثلاث لغات، كَبِد، وكَبْد، وكِبْد، وجمعه أكباد، وأكبُد، وكبُود"(٤٤).

- جمع تلحين على تلاحين:

وذلك في قوله: (البسيط)

وكلما سمعت نجواكم أذني ظننت أني من دميت تلاحين

ووردت تلاحين وهي من الأوزان التي زيدت فيها الألف الثالثة، "وأكثر ذلك في أبنية الجمع، وهي... تفاعيل"(٤٥)، وهو وزن "لم يجيء إلا اسماً نحو التماثيل وتجافيف"(٤٦).

وقد شاع جمع كل مصدر على تفاصيل نحو تراكيب، وتقاليب، وتصانيف، وتقاسيم، وتصاريف، وتفاسير، وغيرها مما هو موجود في ثنايا الكتب.

أما (تلاحين) فغير مسموعة عن العرب، بل المسموع فيها الحان ولحون، ففي العين: "اللحن والألحان: الضروب من الأصوات الموضوعة"(٤٧)، وفي المحكم "اللحن من الأصوات المصوغة الموضوعة، وجمعه ألحان ولحون ولحن في قراءته طرب فيها ألحان"(٤٨)، وهو أي تلاحين جمع لم يرد إلا في تاج العروس، إذ قال: "والتلحين اسم كالتمتين والجمع تلاحين"(٤٩)، وهو "تغيير الكلمة لتحسين الصوت"(٥٠).حوله

لكن الشاعر هنا عدل إلى هذا الجمع القياسي ليواكب الحالة النفسية التي يمر بها عند رؤية من ممن يحبهم، ورغبته في المبالغة في ذلك، فاستغل صيغة منتهى الجموع من مصدر تلحين، وصيغة تفعيل بذاتها تفيد المبالغة(٥١)، والتكرار(٥٢)، والتكثير(٥٣)، وقوة حصول الفعل(٥٤)، وهذا ما قصده الشاعر بالفعل عند اختيار تلك الصيغة غير المعهودة لدى السامعين، ليستفيد من خلال تلك الكلمة في التعبير عما يحياه ويشعر به.

ثالثاً: جموع غير قياسية غير مسموعة

جمع إشارة على أشائر: وذلك في قوله: (الطويل)

وهي البرق مما حملوه فلم يطق يحدثنا عنه بغير الأشائر

يقال: "أشار الرجل يشير إشارةً إذا أومأ بيديه"[٥٥]، وجمع (الإشارة)كما ورد في اللسان (إشارات) لقوله:"ومنه الحديث "كأن إذا أشار بكفه أشار بها كلها"[٥٦]، أراد أن إشاراته كلها مختلفة"[٥٧].

فقياسها أن تجمع بالألف والتاء، لأن ما فيه تأنيث يطرد منه الجمع بالألف والتاء مطلقاً[٥٨]، وهو قياسي[٥٩]، ما عدا خمسة ألفاظ هي: امرأة، وشاة، وشِفَّة، وقِلَّة[٦٠].

وقد كان الشاعر مضطراً إلى ذلك لوجود الكلمة في القافية.

فإشارة مصدر؛ لأن "المصادر من أفعل تأتي على إفعال بكسر الهمزة... نحو أكرم إكراماً... وأما المعتل العين، فالهاء عوض عن المحذوف... ونحو: الإقامة، والإضاعة، جعلوها عوضاً مما سقط منها، وهو الواو من قام، والياء من ضاع"[٦١].

وجمعه (يعني مصدر إشارة) ليس له علاقة بالجمع على (فعائل)؛ لأن فعائل "لكل رباعي مؤنث بمدة قبل آخرة مختوماً بالتاء، أو مجرداً منها، فتلك عشرة أوزان: خمسة بالتاء، وخمسة بلا تاء، فالتي بالتاء (فعالة)، نحو: سحابة وسحائب، و(فِعالة)، نحو: رسالة ورسائل، و(فُعالة)، نحو: ذُوابة وذوائب، و(فَعُولة)، نحو: حمولة وحمائل، و(فعيلة)، نحو: صحيفة وصحائف..."[٦٢].

وأن الألف في إشارة لست زائدة فتقلب همزة في الجمع، جاء في شرح ابن عقيل "تدل الهمزة مما ولي ألف الجمع الذي على مثال مفاعل، وإن كان مدة مزيدة في الواحد، نحو: قلادة وقلائد، وصحيفة وصحائف، وعجوز وعجائز، فلو كانت غير مدة لم تبدل، نحو: قسور وقساور، وهكذا إن كان مدة غير زائدة، نحو: مفازة ومفاوز، ومعيشة ومعائش، إلا فيما سُمِعَ فيحفظ ولا يقاس عليه، نحو: مصيبة ومصائب"[٦٣].

بل ما سمع في (إشارة) هو (إشارات) كما سبق في نص لسان العرب، وقريباً منه ما ورد في شرح الرضي "يجمع هذا الجمع (يعني جمع المؤنث السالم) قياساً من الأسماء المؤنثة إلا علم المؤنث ظاهرة كانت فيه العلامة... أو مقدرة... أو ذو تاء التأنيث الظاهرة سواء كان مذكوراً حقيقياً كحمزة، أو لا كغرفة، ومنه قولك: الإكرامات والتخريجات والانطلاقات ونحوها، لأن الواحد إكرامة وتخريجة بتاء الوحدة، لا إكرام وتخريج، فالإكرامات كالضربات"[٦٤]، فكلمة (إكرامات) شبيهة بـ(إشارات)، وأن هذا الجمع لم

أعثر عليه في معظم المعاجم[٦٥]، وبعد ذلك نستطيع أن نجزم بأن الشاعر في هذ البيت كان مضطراً لذلك بسبب القافية، فـ(أشائر) ليس لها قياس ولا سماع، وأن السياق الذي وردت فيه الكلمة هو سياق يقتضي قلة الحدث، فالبرق متعب بسبب ما حمل، فهو لا قدرة له على الكلام والإشارة، وهذا ما يناسبه جمع القلة، وليس منها أفاعل، ولكن يمكن أن تبدل الكلمة بكلمة (المشائر)، ولا يستقيم المعنى والوزن، إذ جاء في العين "والمشيرة الأصبع التي يقال لها السبابة"[٦٦]، وإن كان يرد هذا أن للإنسان مشيرتين وليس مشائر.

جمع إبليس على أبالس وذلك في قوله: (الكامل)

إن الأبالس حين أعيا أمركم جاءتكم في صورة الرهبان

إذ جمع إبليس على أبالس، وحقها أن تكون على أبالس، كما جاء في المعاجم[٦٧]، وهذه القضية مختلف فيها بين البصريين والكوفيين، والخلاف بينهما في حذف الياء فيما حقه أن يكون بالياء في الجمع، كالخلاف بينهما في زيادة الياء في الجمع[٦٨]، فينما يجعله البصريون جائزاً في الشعر خاصاً بالضرورة، بحيزة الكوفيين في سعة الكلام، وعليه جاء عندهم قوله تعالى: ((وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو))(الأنعام: ٥٩)، والمفاتيح جمع (مفتاح)[٦٩]، ويدل لهذا قراءة من قرأ (مفاتيح)[٧٠]، وقد تأوله البصريون بأنه جمع (مفتح) – بفتح الميم – وهو المخزن[٧١]، وحكموا على ما جاء منه في الشعر بالضرورة.ولكن ابن جني جعل في الامر متسعاً لقوله:((وربما عكست العرب هذا فحذفت الياء في غير موضع الحذف، واكتفت بالكسرة منها))[٧٢].

وربما نلحظ من ذلك الحوار شيئاً مما جاء من بعض المعاجم، ففي التاج: "(الإبليس) بالكسر، (الإملية) بهاء،... الفلاة نهايات، جمع، أماليس، وأمالس شاذ، حذفت ياؤه لضرورة الشعر، قول ذي الرمة[٧٣]: (الطويل)

أقول بعجلي بين بيم وداحس أجدي فقد أفوت عليك الأمالس

وقال شمر: "(الأماليس): الأرض التي ليس بها شجر ولا يبس ولا كلأ ولا نبات،... وقيل: الأماليس: جمع أملاس، أملاس جمع ملس، محركة، وهو المكان المستوي الذي لا نبات به"[٧٤].

ومن خلال ذلك النص، وكلام ابن جني، نلحظ أن هذه الظاهرة "ليست مقصودة على لغة الشعر، وإنما تباح في الشعر والنثر على حدٍ سواء"[٧٥].

وبهذا لا يعد استعمال الشاعر لهذا الأسلوب غريباً، بل لا يخلو من قيمة دلالية، تتضح من خلال استعراض المسرح اللغوي الذي سبقت منه الظاهرة، إذ إن الحديث عن الإصلاح، ومعلوم أمر العداوة

بين إبليس والصلاح، فضلاً عمن يقوم به، ويسعى إليه، فالشاعر لا يريد أن يطيل الوقوف بهذا التنغيم الصوتي المتمثل في الياء المدية، أمام أعداء الإصلاح، بل يريد المرور عليهم سريعاً في إشارة تحذيرية من شرهم، وفي الوقت نفسه يحاول خطف هذا الاسم خطفاً بقصد ازدرائهم، والتقليل من شأنهم.

-جمع (مرسح) على (مراسح)، وذلك في قوله: (الكامل)

تأبى المراسح أن تنيلك ودها إن المراسح لا تحب ثقيلاً

فكلمة (مراسح) في البيت يقصد بها (مسارح)، والشاعر لم يكن مجبراً في هذا المقام على هذا الإبدال، فكلا الكلمتين يتم بها المعنى، ولكن الشاعر جاء بهذه الكلمة بهذا القلب المكاني لمفردها (مسرح) (مرسح)، وهذه الكلمة مما شاعت فيه المسارح في العالم العربي، وقد استعملها الشاعر في مقام السخرية من ذلك الثقل الذي يريد احتراف التمثيل وليس لديه موهبة التمثيل.

وهناك من يصحح استعمال هذه الكلمة ومنهم الدكتور إبراهيم السامرائي، إذ يقول: "والقلب كثير في الكلمات الدارجة، وقد ترد الكلمة ومقلوبها في فصيح العربية نحو: صاعقة وصاقعة، ومسرح ومرسح، وكلاهما فصيح"[٧٦].

-جمع (أنملة) على (أنمل).

وقد ورد ذلك في خمسة مواضع[٧٧]، منها قوله: (الطويل)

وكالنقع في حوف الدواة أو الدجى وكالهندواني بين أنملي الخمس

إذ جمع أنملة[٧٨]، (أفعلة) على (أفعل) ومن باب تكسير الواحد للجميع في الكتاب قال: "أما ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان فعلاً، فإنك إذا ثلثته إلى أن تعشرة، فإن تكسيره أفعل، وذلك قولك كلب وأكلب..."[٧٩]، أما أفعله ففي الكتاب قوله: "وقد جمعوا أفعلة بالتاء، كما كسروها على أفعال شبهوها بأنملة وأنامل وأنملات".[٨٠]

وعلى ذلك كان الأصل أن يأتي الشاعر في هذه الكلمة بجمع القلة (أنملان)، أنما (أنمل) فلم أعثر عليها جمعاً لكلمة أنملة ولا لغيرها، ودلالة المواضيع التي ذكرها الشاعر بحسب السياق الذي وردت فيه تستدعي كلها القلة (أنملي الخمس)، (بأنمل) (مع أنملي)، (بأنملة بحوش الأبحرا)، فهي الدينار بين الأنمل)، لكن اضطرار الشاعر لإقامة الوزن حال بينه وبين القاعدة، فعمد إلى ابتكار وزن جديد غير قياسي وغير مسموع.

- جمع (رجل) على (أرجال).

وذلك في موضع واحد هو قوله: (الكامل)

اشتاق لو أدري بحالة أهلها فإذا عرفت وددت أني أجهل

لم تبق أرجال الربى في أرضهم مـــا يستضل به ولا ما يؤكل

إذاً جمع (رجل) على (أرجال)، والرجل قدم الإنسان من أصل الفخذ إلى القدم(٨١)، وفي التاج: "هو العضو المخصص بأكثر الحيوان"(٨٢)، وهو ما قصد به وعناه امرؤ القيس في قوله(٨٣): (السريع)

إذا هن أقساط كرجل الربى أو كقطـا كاظمة الناهل

فجمع (رجل الربى) يعني الجراد على أرجال.

قال ابن السراج: "الرابع فعل نحو ذئب وأذؤب وقطع وأقطع... ورجل وأرجع، وأنهم لا يجاوزون أفعل في القليل والكثير"(٨٤).

وهذا ما يستغنى فيه ببناء عن آخر، إذ أنه "قد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة، كرجل وأرجل...، وقد يستغنى ببعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة كرجل ورجال..."(٨٥)، بل إنهم "لم يجمعوه على مثال كثرة"(٨٦).

والشاعر هنا أراد أن يعبر عن كثرة الجراد بكثرة أرجلها، التي بقيت في أماكنهم فساداً، ولعله أراد (أرجل) لكن تفعيله الكامل قد اضطرته إلى (أرجال).

الخاتمة

في هذا البحث تم دراسة جموع التكسير، وتم الوقوف على ما جاء في الديوان من جمع التكسير وما موقفة من القياس و السماع، وقسم البحث الى ثلاث نقاط رئيسية هي :

-جموع غير قياسية وغير مسموعة

-جموع غير قياسية و مسموعة

-جموع قياسية ومسموعة

وفي نهاية البحث يمكننا تسجيل النتائج الأتية :

- جمع الشاعر كلمة إشارة على أشائر، وهي غير مقيسة وغير مسموعة، بل جاء بها لأجل القافية، وكان الأفضل ان تكون الكلمة (المشائر) بمعنى السبابة.

-جمع الشاعر مرسح على مراسح، وهذا الاستعمال أجازه بعض الباحثين، لكن الصواب هو مسارح.

- جمع الشاعر أنملة على (أنمل) و صوابها أنملات أو أنامل كما نص سيبويه، لكن الشاعر حاول أن يحاكى بهذا الجمع جمع القلة على وزن أفعل ليناسب ذلك سياق الكلام.

- جمع الرجل حيوان على ارجال، وهذا الجمع لم يأت منه جمع كثرة استغناء منهم عنه بجمع القلة (أرجل)

ورد عن الشاعر جموع قياسية لكنها ليست قوية في بابها وهي (أجبل)، أو غير مسموعة نحو أحابيل، وأغاريد، و جمع الشاعر رغبة على رغاب، و الصواب رغبات، ولكن حاجة الشاعر الى الكثرة جعلته يستعمل هذا الجمع، جمع ساذج على سذاج، وقد حاكى فيه جمع جهال، و جمع شحرور على شحارير وجمع طيف على طيوف، وهو جمع قبيح كما يقول ابن الأثير، لكن الشاعر وظف ذلك في مكانه.

-جمع الشاعر الرجال الذين يعودون الميض على عود وحقه عواد.

-جمع تلحين على تلاحين، و المسموع فيها الحان ولحون على الرغم من شيوع كلمات مثله نحو : تفاسير وتراكيب.

هوامش البحث

[١] حاشية الصبان: ٤/ ١٦٨، وينظر: شرح اللمع: ١/ ١٧٤.

[٢] ينظر: شرح اللمع: ١/ ١٧٧، وكشف المشكل: ٤٩، وشرح التصريح على التوضيح: ٢/ ٥١٩.

[٣] الكتاب: ٣/ ٥١٩.

[٤] أهمل البحث التفصيل فيها لضيق المقام، وكونها لا تمس البحث بصلة معتبرة، واتكالاً على أن كل ما عدا الأوزان الأربعة المذكورة يكون للكثرة، وقد ذكرتها الكتب الصرفية ووسعت في القول. ويمكن العودة في ذلك إلى: الكتاب: ٤/ ٩٤ – ١١١، والمغرب: ٤٦١ – ٤٧٩، وشرح التصريح: ٢/ ٥٢٢ – ٥٥٦.

[٥] ينظر: المقتصد في شرح الإيضاح: ٢/ ١٠٢٧.

[٦] ينظر: شرح ابن الناظم: ٢٩٤.

[٧] البرهان: ٣/ ٢٢٢.

[٨] النكت على الألفية: ٢/ ٢٧٦، وينظر: الكشاف: ٢/ ٣٠٠.

[٩] الخصائص: ١/ ٩٧ – ٩٨، وينظر: المزهر: ١/ ١٨١، وينظر: خزانة الأدب: ٥/ ١٤٨، وينظر: تاج العروس: ١/ ٢٣.

[١٠] ينظر: الخصائص: ٣/ ١٢١، وينظر: الارتشاف: ١/ ٤٦٨.

[١١] في التاج (دنق): ٢٥/ ٣١٠ – ٣١١؛ الدانق: شدس الدينار، وتفتح نونه وبها روي قول الحسن: "لعن الله الدانق، ومن دنق"، فإنه أراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء، التاجة الحقير، والجمع دوانق، ودوانيق. كالداناق بإشباع الفتحة، كما قالوا للدرهم: درهام، قال سيبويه: أما الذين قالوا: دوانيق فإنما جعلوه تكسير فاعال، وإن لم يكن في كلامهم، كما قالوا ملاميح، وتصغيره: دوينيق، وهو شاذ أيضاً.

[١٢] ينظر: الخصائص: ٣/ ١٢١.

[١٣] ينظر: سر صناعة الإعراب: ٢/ ٢٩١.

[١٤] الخصائص: ٣/ ١٢١.

[١٥] جموع التكسير في القرآن الكريم، مفرح السيد سعفان، ٥٦.

[١٦] ينظر: اللمع لابن جني: ١٧٢ – ١٧٦، وينظر: المفصل: ٢٣٥، وينظر: المغرب في ترتيب المعرب لابن المطرزي: ٢/ ٤١٥، وينظر: شرح الشافية: ١/ ١٦٦، وينظر: شرح الرضي: ٣/ ٣٩٧، وينظر: شرح ابن عقيل: ٤/ ١١٤، وينظر: الكوكب الدري للأسنوي: ٢٨٥، وينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني: ٤/ ١٧٠.

[١٧] وينظر: شرح الشافية: ١/ ٢٦٦، وينظر: شرح الرضي: ٣/ ٣٩٧، ويجعل بعضهم الأمثلة خمسة بإضافة جمع السلامة من المذكر والمؤنث. ينظر: المصباح المنير (الخاتمة): ٢/ ٦٩٥.

[١٨] ينظر: اوضح المسالم: ٤/ ٣٠٧، وينظر: حاشية الصبان: ٤/ ١٧٠.

[١٩] ينظر: اللمحة في شرح الملحة، ١/ ٢٠٦، وينظر: شرح ابن عقيل: ٤/ ١١٤، وينظر: المصباح المنير (الخاتمة)، ٢/ ٦٩٥.

[٢٠] ينظر: التطبيق الصرفي: ١١٥.

(٢١)التمتيد: ٥/ ٤٦.

(٢٢)ولد الشاعر ايليا أبو ماضي عام ١٨٩٠ في قرية المحدثة بلبنان، ونشأ فيها حتى بلغ الحادية عشر من عمره، إذ تلقى فيها العلوم الابتدائية، ثم اضطرته الظروف السياسية للهجرة إلى مصر، إذ أقام في الاسكندرية مدة ما بين (١٩١١ – ١٩١١م) أمضاها بين دكان بيع السجائر نهاراً والمطالعة في الأدب والشعر والمجلات والصحف ليلاً. وفي هذه المدة أصدر باكورة دواوينه (تذكار الماضي)، ثم رجع إلى لبنان بضعة أشهر، ومنها هاجر إلى امريكا عام ١٩١٢م، وأقام هناك في مدينة سنسيناتي، وفي عام ١٩١٦م انتقل إلى مدينة نيويورك، إذ بدأ حياته في الصحافة والأدب، إذ عهد إليه بتحرير جريدة (المجلة العربية)، وفي عام ١٩١٨م عمل محرراً لمجلة (مرآة الغرب)، وفي عام ١٩٢٠م انضم الشاعر إلى (الرابطة القلمية)، وفي عام ١٩٢٩م اسس الشاعر مجلة (السمير)، وقد كان انضمامه إلى الرابطة القلمية "أهم خطوة في حياة ايليا أبو ماضي الأدبية، إذ استطاع خلالها الإفلات من قيود التقليد، وسمحت له بالاختلاط بهذا اللفيف الأدبي المميز... فتاقت نفسه للحرية في التفكير والقول محاكاة لوجدانه وروحه... فذاع صيته وشهرته، وأصبح شاعر الرابطة القلمية الفذ". شرح ديوان ايليا أبو ماضي، دراسة حجر عاصي: ٢١، وينظر أيضاً في ترجمة الشاعر:

- ديوان أبو ماضي، شاعر المهجر الأكبر، تصدير سامي الدهان، دراسة زهير ميرزا، ١٥ – ٩٤.
- ادب المهجر، عيسى الناعوري، ٣٧٥ وما بعدها.
- ايليا أبو ماضي بين الرومانسية والواقعية، محمود سلطان: من ١ – ٤٠.
- بين شاعرين مجدين، ايليا أبو ماضي، وعلي محمود طه، عبد المجيد عابدين، ٩ – ٢١.
- الأدب العربي في المهجر، د. حسن جاد، ٤٦٩ – ٤٧٢.
- قصة الأدب المهجري، د. محمد عبد المنعم خفاجي، ١٩٨ – ٢١٧.

(٢٣)المقتضب: ٢/ ٢٠٠.

(٢٤)الصحاح: ٦/ ٣٨٩، وينظر: اللسان: ١٥/ ٤١٩، وينظر: المزهر: ٢/ ١١٨.

(٢٥)شرح الرضي على الكافية: ٣/ ٣٨٠، وينظر: اللمع: ٣/ ٣٤٩، وقال الأشموني: "الثاني مما حفظ فيه أفعل من الأسماء نحو جبل وأجبل". حاشية الصبيان على شرح الأشموني، ٤/ ١٧٤.

(٢٦)البيت بلا نسبة في المقتضب: ٢/ ٢٠٠، والكامل: ١/ ٥٤، والخصائص: ٣/ ٥٩، ومعجم الأدباء: ٢/ ١٥٠.

(٢٧)الخصائص: ٣/ ٣١٦.

(٢٨)لعل الأفضل أنها معرب سادة كما في القاموس المحيط (فصل السين والذال): ٢٤٧.

(٢٩)تاج العروس (سدج): ٦/ ٣٣، ينظر: اللسان (سذج): ٢/ ٢٩٧.

(٣٠)الحديث في مسند أحمد: ٥/ ٣٥٢، وسنن ابن ماجة: ١/ ١٨٢، وسنن أبي داود، ١/ ٣٩، وسنن الترمذي، ٥/ ١٢٤، والشمائل المحمدية للترمذي: ٨٠، ونصب الراية لأحاديث الهداية: ١/ ١٦٤.

(٣١)تاج العروس (سدج): ٦/ ٣٣، ٣٤.

(٣٢)الأصول: ٣/ ١٦.

(٣٣)الموضع الثاني في الديوان: ٤/ ٨٠٢.

(٣٤)شرح الشافية: ٢/ ١٨٣، وينظر: شرح ابن عقيل: ٤/ ١٣٦، وينظر: حاشية الصبان: ٤/ ٢٠٨، ٢٠٩.

(٣٥)ينظر: المحكم (شحر): ٣/ ١٠٧، واللسان (شحر): ٤/ ٣٩٨، والقاموس المحيط (شحر): ٥٣١، وتاج العروس (شحر): ١٢/ ١٤٧، والمعجم الوسيط (شحر): ١/ ٤٧٤.

(٣٦)صبح الأعشى: ٢/ ٨٤، وينظر: المحكم: ٣/ ١٠٧.

(٣٧)كذا في العين (كهف) ٣/ ٣٨٠، وتهذيب اللغة (كهف): ٦/ ٢٠، والصحاح: ٤/ ١١١، ومعجم مقاييس اللغة (كهف): ٥/ ١٤٤؛ والمحكم (كهف): ٢٤٢، والمصباح المنير (كهف): ٢/ ٥٤٣، وأساس البلاغة (كهف): ٥٥٣، واللسان (كهف): ١١٠٠، ومختار الصحاح (كهف): ٢٤٢، والمخصص: ٣/ ٤٧، وتاج العروس (كهف): ٢٤/ ٣٤٦، والمعجم الوسيط (كهف): ٢/ ٨٣.

(٣٨)كذا في جمهرة اللغة: ٢/ ٩٧٠، ولم أجده في غيره.

(٣٩)أما من التفاسير فقد ذكر السمين الحلبي – فقط – هذا الجمع فقال: (والكهف: قيل: مطلق الغار. وقيل: هو ما اتسع من الجبل، فإن لم يتسع فهو غار، والجمه كهوف في الكثرة، وأكهف في القلة). الدرر المصون: ١٠/ ١٩.

(٤٠)المقتضب: ٢/ ١٩٥، وينظر: الكتاب: ٣/ ٥٦٧، وينظر: الأصول: ٢/ ٤٣٤، وينظر: اللمع في العربية: ١٧١، وينظر: شرح المفصل: ٥/ ١٥.

(٤١)يقصد بأخف اللفظين هما (أفعل وأفعال) وهما يختصان بجمع الثلاثي المذكر.

(٤٢)شرح المفصل لابن يعيش: ٥/ ١٥.

(٤٣)الموضعان الباقيان في الديوان برقم ٢٦٧/ ٩، ٢٧٣/ ١٤.

(٤٤)المخصص: ٥/ ١٢٥.

(٤٥)الوصول: ٣/ ١٩٢، وينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني: ٤/ ٢١.

(٤٦)الممتع في التصريف: ٩٢، وينظر: الكتاب: ٤/ ٢٥٢، وينظر: الأصول: ٣/ ١٩٤.

(٤٧)العين (لحن): ٣/ ٢٣٠، وينظر: تهذيب اللغة (لحن): ٥/ ٤١، والتاج (لحن): ٣٦/ ١٠٠.

(٤٨)المحكم (الحاء واللام والنون): ٣/ ٣٤٢، وينظر: الجمرة (ح ل ن): ١/ ٥٧٠، وينظر: الصحاح (لحن): ٦/ ٤٣، وينظر: المخصص (باب الملاهي والغناء): ٤/ ٩، وينظر: القاموس المحيط (فصل اللام): ١٥٨٧، وينظر: المعجم الوسيط (لحن): ٢/ ٨٢٠.

(٤٩)تاج العروس (لحن): ٣/ ١٠٦.

(٥٠)التعريفات: ٩١، وينظر: أساس البلاغة (لحن): ٢٦٥.

(٥١)ينظر: تفسير أبي السعود: ٧/ ١٠٦٧، وينظر: التحرير والتنوير: ١٢/ ١٣٥.

(٥٢)ينظر: تفسير البغوي: ٣/ ١١٨، إذ قال: "والتفعيل يدل على التكرير مرة بعد مرة". وينظر: الفروق اللغوية: ١١٧.

(٥٣)ينظر: التفسير الكبير" ٢٢/ ١٧، وينظر: البرهان في علوم القرآن: ٢/ ١٤٧.

(٥٤)ينظر: التحرير والتنوير: ٢٦/ ٢٢٤، إذ قال: "صيغة التفعيل تقتضي قوة في حصول الفعل".

(٥٥)اللسان: ٤/ ٤٣٧.

(٥٦)الحديث في المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ١٥٦٠، في صفة النبي (صلى الله عليه وسلم)، ومجمع الزوائد: ٨/ ٢٧٣.

(٥٧)اللسان: ٤/ ٤٣٧.

(٥٨)ينظر: شرح الرضي: ٣/ ٣٨٩، وينظر: حاشية الصبان: ١/ ١٣٧، وينظر: حاشية الخضري: ١/ ١١٢، وينظر: النحو الوافي: ١/ ١٦٨.

(٥٩)حاشية الخضري: ١/ ١١٢.

(٦٠)ينظر: حاشية الصبان: ١/ ١٣٧، وينظر: حاشية الخضري: ١/ ١١٢، وزاد بعضهم: أمة، وعلة، كما في حاشية الصبان: ١/ ١٣٧.

(٦١)مختار الصحاح (الخاتمة): ٢/ ٦٩٣، وينظر: المغرب في ترتيب المعرب: ٢/ ٤٢٦، وينظر: الممتع الكبير: ٣١٦، وينظر: أوضح المسالك: ٣/ ٢٣٩، وينظر: حاشية الصبان: ٢/ ٢٤٦.

(٦٢)شرح الأشموني: ١/ ٤٦٣، وينظر: حاشية الصبان: ٤/ ١٩٩، وينظر: النحو الوافي: ٤/ ٦٥٥، ٦٥٦.

(٦٣)شرح ابن عقيل: ٤/ ٢١٢، وينظر: أوضح المسالك: ٤/ ٣٧٤، وينظر: حاشية الصبان: ٤/ ٤٠٤، وينظر: شذا العرف: ١٠٥.

(٦٤)شرح الرضي: ٣/ ٣٨٩، وينظر: الكليات: ٥١١.

(٦٥)ينظر: العين (سور): ٦/ ٢٨٠، وينظر: الجمهرة (رشو): ٢/ ٧٣٥، وينظر: الصحاح (شور): ٢/ ٢٦٧، ٢٦٨، وينظر: معجم مقاييس اللغة (شور): ٣/ ٢٢٦، ٢٢٧، وينظر: المحكم (شور): ٨/ ١١٧، وينظر: المغرب في ترتيب المعرب (شور): ١/ ٤٥٧، وينظر: اللسان (شور): ٤٣٤ – ٤٣٧، وينظر: مختار الصحاح (شور): ١٤٧، وينظر: المصباح المنير (شار): ١/ ٣٢٦، وينظر: القاموس المحيط (شار): ٥٤٠، وينظر: تاج العروس (شور): ١٢/ ٢٥٢، ٢٥٣، وينظر: معجم الأفعال المتعددية بحرف (شار): ١٨٨، وينظر: المعجم الوسيط (شور): ١/ ٤٩٩.

(٦٦)العين (شور): ٦/ ٢٨١، وينظر: الأساس (شور): ٢٤٠، وينظر: اللسان: ٤٣٧.

(٦٧)المعجم الوسيط (بلس): ١/ ٣، وهناك خلاف حول هذه الكلمة، إذ قال الأصفهاني: "يقال ابلس ومنه اشتق ابليس". مفردات غريب القرآن: ٦٠، وينظر: التهذيب: ١٢/ ٣٠٦، وينظر: الصحاح: ٣/ ٤٧، وينظر: معجم مقاييس اللغة (بلى): ١١/ ٣٠٠، وينظر: اللسان (بلس): ١٠/ ٢٦، وينظر: مختار الصحاح (بلس): ٧٣، وينظر: تاج العروس: ١٥/ ٤٦٤. بينما اعترض على ذلك ابن جني فقال عمن قال بالقول السابق: "خطأ منه، لو كان إبليس من هذا لكان عربياً مشتق ولوجب صرفه". المنصف لابن جني: ١/ ١٢٨، والراجح أن إبليس "أعجمي ولهذا لا يتصرف للعجمة والعلمية". المصباح المنير (بلي): ١/ ٦٠، وفي كتاب مجمع اللغة العربية: "فإبليس... معرب، وإن حاول اللغويون نسبته إلى العربية". ٩٢٩، وفي التاج (بلس): "أو هو أعجمي معرفة"، وقاله أبو إسحق، قلت ولذا قيل: "انه لا يصح أن يشتق إبليس وإن وافق معنى أبلس". ١٥/ ٤٦٤.

[٦٨]ينظر: الارتشاف: ١/ ٤٦٥، وينظر: الهمع: ٣/ ٣٧٠، وينظر: شرح الاشموني: ٤/ ١٥١.

[٦٩]جاء في التاج (فتح): ٧/ ٧، قال الليث: "جمع المفتاح الذي يفتح به الغلاف، وجمع المفتح: الخزانة المفاتح".

[٧٠]ينظر: التفسير الكبير: ١٣/ ٨، وينظر: الكشاف: ٢/ ٣١، وينظر: القرطبي: ٧/ ١، وينظر: البحر المحيط: ٤/ ١٤٨.

[٧١]المِفْتَح: الكنز والمخزن. ينظر: التاج (فتح): ٥/ ٦.

[٧٢]سر الصناعة: ٢/ ٧٧٠.

[٧٣]البيت في ديوانه (ط دار الكتب العلمية): ١٤٦، و(ط كمبريدج): ٣١٤، وليس في نسخة التبريزي بشرح مجيد طراد.

[٧٤]تاج العروس (لمس): ١٦/ ٥١٨.

[٧٥]شعر أبي تمام، دراسة نحوية: ٤٤.

[٧٦]بحث بعنوان: ألفاظ يمنية، د. إبراهيم السامرائي، مجلة اللغة العربية، ٧٨/ ٥٧.

[٧٧] بقية المواضع: ١٦٤/ ٤، ٣٧٠/ ٣، ٤٣٥/ ١٠، ٥٧٠/ ١٦.

[٧٨]الأنملة: بالفتح واحدة الأنامل، وهي رؤوس الأصابع.. والجمع أنامل وأنملات. ينظر: الصحاح، ٥/ ١١٤، وينظر: المحكم: ١٠/ ٣٩٠، وينظر: المخصص: ١/ ١٤٧.

[٧٩]الكتاب: ٣/ ٥٦٧.

[٨٠]الكتاب: ٨/ ٣٦، وينظر: المخصص: ١/ ٣٧١، ٣/ ٦/ ٢٧٢٤، وفي شرح الشافية قوله: "وأما ذو التاء من الرباعي، فقيل يكسر في الكثرة على ما كسر عليه المذكر، وفي القلة يجمع جمع السلامة بالألف والتاء، نحو: جماجم وجمجمات في جمجمة، وكذا ما هو على عدد حروفه من ذي زيادة الثلاثي غير المذكور قبل كمكرمة ومكرمات ومكارم، وأنملة وأنملات وأنامل". ٢/ ١٨٣.

[٨١]المحكم (رجل): ٧/ ٣٧٩، والمغرب في ترتيب المعرب (رجل): ١/ ٣٢٣.

[٨٢]تاج العروس (رجل): ٢٩/ ٣٦.

[٨٣]البيت لأمرئ القيس في ديوانه: ٢/ ٥٢٠.

[٨٤]الأصول: ٢/ ٤٣٣، وينظر: الكتاب: ٣/ ٥٧٥، وينظر: المخصص: ١/ ١٤٤.

[٨٥]شرح ابن عقيل: ٤/ ١١٥، وينظر: الكتاب: ٣/ ٥٧٥، وينظر: المخصص: ١/ ١٤٤، وينظر: أوضح المسالك: ٤/ ٣٠٧، وينظر: المصباح المنير: ٢/ ٦٩٦، وينظر: الكليات: ٥١١.

[٨٦]حاشية الصبان على شرح الأشموني: ٤/ ١٧١.

المصادر

١- أدب المهجر، عيسى الناعوري، دار المعارف، مصر، ط٣، ١٩٧٧.

٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثيرالدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٣- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)،تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥- الأغاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: علي مهنا وسمير جابر، دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان، د.ت.

٦- الأفصاح في شرح أبيات مشكلة الأعراب، أبو نصر الحسن بن أسلم الفارقي (ت٧٨٤هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، بيروت، ١٩٨٠.

٧- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط٥، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٨- الإيضاح في شرح المفصل، أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب الكردي المالكي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق: موسى بناي العلي، مطبعة المعاني، بغداد، د.ت.

٩- ايليا أبو ماضي دراسات عنه وأشاره المجهولة، جورج دمتري سليم، دار المعارف، مصر، د.ت.

١٠- ايليا أبو ماضي بين التجديد والتقليد، طالب زكي طالب، المكتبة العلمية، صيدا – بيروت، د.ت.

١١- ايليا أبو ماضي بين الرومانتية والواقعية دراسة تحليلية، محمود سلطان، منشورات دار القيس، الكويت، ١٩٧٩م.

١٢- ايليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث، عيسى الناعوري، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، د.ت.

١٣- ايليا أبو ماضي دراسة تحليلية، جعفر الطيار الكتاني، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت.

١٤- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهم، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩١هـ.

١٥- بين شاعرين مجددين ايليا أبو ماضي وعلي محمود طه، عبد المجيد عابدين، مؤسسة الخانجي، مصر، د.ت.

١٦- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ت.

١٧- تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت ٣١٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

١٨- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري(ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

١٩- تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم)، أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي (ت ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

٢٠- تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، شارك في التحقيق: زكريا عبد المجيد النوقي وأحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢١- تفسير البغوي (معالم التنزيل في تفسير القرآن)، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٠هـ)، تحقيق: خالد العك ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٧٨م.

٢٢- تفسير التحرير والتنوير، المعروف بتفسير ابن عاشور، محمد الطاهر محمد بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢٣- تفسير الدر المصون في تفسير الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود الشافعي الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢٤- تفسير الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م.

٢٥- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ.

٢٦- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) أبو عبد الله بن محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ)، دار الشعب، القاهرة، د.ت.

٢٧- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي (ت ٦٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٨- تفسير الكشاف (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل)، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

٢٩- الجامع الصحيح لسنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

٣٠- الجداول، ايليا أبو ماضي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٦٣م.

٣١- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

٣٢- جموع التكسير القياسية، أحمد علي الاسكندراني، بحث منشور بمجلة اللغة العربية، القاهرة، د.ت.

٣٣- جموع التكسير في القرآن الكريم، مفرح السيد سعفان، بلنسية للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩.

٣٤- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد بن مصطفى الخضري الشافعي، شرح وتعليق: تركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣٥- حاشية الصبان على شرح الأشموني، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٣٦- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ)، تحقيق: محمد نبيل طريقي واميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٣٧- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٣٨- الخمائل، ايليا أبو ماضي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٩، ١٩٧١م.

٣٩- دراسات في اللغة العربية، خليل نامي، القاهرة، ١٩٩٤م.

٤٠- دراسات في فقه اللغة، صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ط٨، ١٩٨١م.

٤١- دراسة في لغة الشعر عند ايليا أبو ماضي، عبد الباسط محمود، دار طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.

٤٢- ديوان شعر ذي الرمة، غيلان بن عقبة العدوي(ت ١١٧هـ)، عني بتصحيحه وتنقيحه: كارليل هنري هيس، كلية كمبريدج، بريطانيا، ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م.

٤٣- ديوان الأعشى الكبير، أبو بصير ميمون بن قيس بن جندل الوائلي (ت٦٢٩م)، شرح وتعليق: محمد حسين، المطبعة النموذجية، د.ت.

٤٤- ديوان ايليا أبو ماضي، تقديم ودراسة: حجر عاصي، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.

٤٥- ديوان ايليا أبو ماضي، تقديم وضبط وشرح وفهرسة: صلاح الهواري، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٦م.

٤٦- ديوان ايليا أبو ماضي، تنقيح: جورج شكور، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.

٤٧- ديوان ايليا أبو ماضي، شارع المهجر الأكبر، تصدير: سامي الدهان، دراسة: زهير ميرزا، د.م.ط، د.ت.

٤٨- الزاهر فيغري بألفاظ الشافعي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد جبر الألفي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط١، ١٣٩٩هـ.

٤٩- الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٥٠- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥١- سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، د.ت.

٥٢- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، د.ت.

٥٣- شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ)، دققه وعلق عليه: مصطفى أحمد عبد الدايم، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٥٤- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥٥- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، مكتبة مصطفى عيسى البابي الحلبي، القاهرة، د.ت.

٥٦- شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، رضي الدين محمد بنالحسن الاستراباذي النحوي(ت ٦٨٦هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس، ليبيا، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٥٧- شرح الكافية الشافية، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٣هـ.

٥٨- شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي الأسدي الموصلي (ت ٦٤٣هـ)، مكتبة المتنبي، مصر، د.ت.

٥٩- شرح شافية ابن الحاجب، نجم الدين محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (ت٦٨٦هـ)، تحقيق وشرح :محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

٦٠- شعر أبي تمام دراسة نحوية، شعبان صلاح، دار الثقافة العربية، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٦١- الشعر العربي في المهجر الأمريكي، وديع ديب، دار العلم الملايين، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.

٦٢- شعر المهجر، كمال نشأت، الدار المصرية للتأليف والترجمة، توزيع مكتبة مصر، القاهرة، د.ت.

٦٣- شعر ايليا أبو ماضي دراسة دلالية، نصر الدين صالح سعيد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٩٠م.

٦٤- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي القاهري (ت ٨٢١هـ)، تحقيق: عبد القادر زكار، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٨١م.

٦٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٩٠م.

٦٦- صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر)، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٦٧- صحيح مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القسيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

٦٨- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.م.ط، د.ت.

٦٩- القاموس المحيط، مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، ط٦، ١٩٩٨م.

٧٠- الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٧١- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٧٢- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٧٣- لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، د.ت.

٧٤- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٣، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧٥- اللغة العربية المعاصرة، محمد كامل حسين، القاهرة، ١٩٧٦م.

٧٦- اللمحة فيشرح الملحة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، دراسة وتحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٧٧- اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية،الكويت، ١٩٧٢م.

٧٨- مجلة اللسان العربي، الرباط، العدد (٣٤)، ١٩٩٠م.

٧٩- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: علي الجندي ناصيف وعبد الفتاح إسماعيل شلبي وعبد الحليم النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٩٩٤م.

٨٠- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

٨١- المحيط في اللغة، أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني المشهور بالصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٥م.

٨٢- مختار الصحاح، زين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٨٣- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي الأندلسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٨٤- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن نورا لدين علي بن سلطان محمد الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ)، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٨٥- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٨٦- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي الحموي (تنحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية،بيروت، د.ت.

٨٧- معجم الأفعال المتعدية بحرف، موسى محمد المليانى الأحمدي الجزائري، د.م.ط، ١٩٧٧م.

٨٨- معجم مقاييس اللغة،أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٨٩- المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.

٩٠- المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل، ط٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

٩١- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، د.ت.

٩٢- المغرب في ترتيب المعرب، أبو الفتح برهان الدين ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي الخوارزمي المطرزي (ت ٦١٠هـ)، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد،حلب، ط١، ١٩٧٩م.

٩٣- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي بو ملحم، مكتبة الهلال،بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

٩٤- المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الثمالي الأزدي المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب،بيروت، د.ت.

٩٥- الممتع الكبير في التصريف، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد ابن عصفور الحضرمي الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، بيروت، ط٨،د.ت.

٩٦- نصب الراية لأحاديث الهداية،جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: محمد يوسف البنوري، دار الحديث، مصر، ١٣٥٧هـ.

٩٧- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، د.ت.

٩٨- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.